

هل يجب علينا دعوة الناس للإسلام؟

لو انا في بلد أجنبي وجيراني القريبين جدا من البيت غير مسلمين فقط أقوم بتحييتهم صباح الخير او مساء الخير وهكذا مع ابتسامة ومرة فقط أحضرت لجارتي هدية هل واجب عليّ دعوتهم للإسلام هل سوف أسأل عنهم يوم القيامة انني لم أدعهم الي الإسلام أو أعرفهم به وجزاكم الله خيراً؟

الدعوة إلى الله واجبة من حيث العموم ، وجوبا على الكفاية ؛ فإذا قام بها من يكفي من الدعاة والعلماء وطلاب العلم : سقط ذلك عن باقي المسلمين، قال تعالى (فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ) التوبة/ 122 .

وقد يتعين ذلك على فرد بعينه ، كأن يكون في موطن لا يوجد فيه غيره ، أو أن توجد ثغرة لا يستطيع سدها أحد إلا هو ، أو لا تسد إلا بوقوفه مع من يدعو إلى الله .

فاذا كانت جارتك لا تعرف شيئا عن الإسلام فيجب عليك دعوتها وتبليغ ذلك اليها من خلال الكلام المباشر أو إهدائها بعض الكتب أو الرسائل الصغيرة للتعريف بالإسلام بالإضافة لحسن المعاملة والاحترام والهدية وغير ذلك من الوسائل التي تؤلف القلوب فان استجابت فالحمد لله والا فلها منا حق الجار وحسن المعاملة.